

المجلس(7) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ

عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد

فيقول رحمة الله تعالى كتاب الطهارة العمل في الوضوء - 00:00:01

قال عن مالك رحمة الله عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه انه قال لعبدالله بن زيد بن عاصم وهو جد لعمرو بن يحيى المازني وكان

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل تستطيع ان تريني كيف - 00:00:20

فكان رسول الله يتوضأ قال قال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر

ثلاثة ثم غسل وجهه ثلاثة ثم غسل يديه مرتين - 00:00:40

مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فا قبل بهما وابر. بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب به والى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان

الذي بدأ منه ثم غسل رجليه - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما

بعد يقول الامام مالك ابن انس رحمة الله كتاب الطهارة مثل ما قال بباب العمل بالوضوء اي بيان صفة الوضوء وكيفية - 00:01:20

ايه ده؟ وعرض فيه احاديث منها هذا الحديث. حديث عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه. ان انه طلب منه ان يبيّن صفة وضوء

رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلب فطلب ماء يتوضأ به قال فدعا - 00:01:42

والوضوء يعني اذا صار بالفتح فالمراد في الماء المستعمل. واذا ضم ضمة الواو يصير المراد به الاستعمال الوضوء والوضوء. فالوضوء

للماء المستعمل والوضوء لكيفية الاستعمال. وهذا له مثل الطهور والظهور والسعود والشعوط والوجور والفسحور والسحور - 00:02:02

يعني فما كان فيها في البطح فالمراد به نفس الشيء الذي يستعمل. وما جاء في الظن به نفس الاستعمال وكيفية الكيفية التي هي

الاستعمال. فدعا فدعا بوضوء غسل يديه يعني غسل يديه ايش؟ غسل يديه قال فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين - 00:02:32

افرغ على يديه يعني معناه انه يعني آآجاف الاناء حتى يعني يصب بيده يعني ما غمس وانما يعني اه اه اماله يعني حتى افرغ على

يديه وغسلهما مرتين نعم غسل يديه مرتين مرتين نعم غسل يديه مرتين وهذا الغسل هو الاستحباب هذا - 00:03:02

انما هو الاستحباب وليس من الوضوء وانما هو بين يدي الوضوء. واما الوضوء فهو الذي يبدأ بغسل وجه الذي يبدأ بغسل الوجه. واما

جيء لليدين تغسل كاملة. يعني لا يكتفى بغسل الاول الكفين - 00:03:32

وانما تغسل من اطراف الاصابع يعني الى الى المرفقين بحيث يعني تدخل المرفقان ويكون اه المرفقان غاية والغاية داخلة في

المغيب. الغاية داخلة في المغيب فإذا هذا الغسل انما هو استحباب ولتكون اليدين نظيفة عندما يستعمل فيها الماء واما كان - 00:03:52

فيها شيء من الوسخ او كذا فانه يذهب بهذا بهذا الغسل. ثم ثم غسل ثم مضمض واستنثر ثلاثة ثم غصب واستنشق استنثر ثلاثة. يعني

مضمضة واستنفر يعني استنشق - 00:04:22

واخرج الماء الذي دخل في انفه هذا هو الاستنفار يعني فيه استنشاق واستنشاق بل استنشاق جذبه الى داخل والانتشار اخراجه اخراجه فيعني فعل ذلك يعني ثلاثة. نعم. ثم غسل وجهه - 00:04:42

وجهه ثلاثة ثم غسل وجهه ثلاثة وهذا هو يعني المضمضة والاستجابة هي من الوجه المضمضة يستجاب هي من جملة غسل الوجه ليتمضمض ويستنشق ويغسل وجهه من شعر الرأس الى يعني اطراف اللحية وكذلك يعني في العرض الى يعني ما يقرب من الاذنين - 00:05:02

فيستوعب وجهه بالغسل يستوعب وجهه بالغسل وكان ثلاثة. نعم. ثلاثة وهذا هو يعني المضمضة والاستجابة الى من المرفقين. ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين. يعني من اطراف الاصابع الى - 00:05:32

المرفقين والمرفقان داخلان. انه داخل الغاية داخلة في المغيب. والغسل الذي حصل في الاول لا يكفي عن غسلهما بعد غسل الوجه بل الكفان يغسلين من جديد. لأن هذا هو هو الوضوء. واما ذاك فهو - 00:05:52

تمهيد يعني آآ بين يدي الوضوء. فلا يكفي غسلهما عند غسل اليدين بل يجب ان يتبعن اصلهما يعني ما غسل الكفين من اطراف الاصابع الى آآ - 00:06:12

المرفقين والمرفقان داخلان في الغسل والغاية داخلة في وقال هنا مرتين مرتين. وهذا يدلنا على ان الغسل يعني لا يلزم ان يكون متماثل. فيمكن ان يكون بعض الاعضاء تغسل اكثر - 00:06:32

ولكنه لا يتجاوز الثلاث. لا يتجاوز ثلاثة غسلات. فيمكن ان يغسل ثلاثة ثلاثة جميع الاعضاء الا مسح الرأس فانه يعني مرة واحدة. ويمكن ان يكون يعني يفعله مرتين لجميع الاعضاء - 00:06:52

ويمكن يفعله مرة واحدة بجميع الاعضاء. ويمكن ان يفعله متفاوت. بان يكون بعضه ثلاثة وبعضه ثنتين وبعضه واحد وبعضه مرة واحدة والحديث هذا فيه بيان التفاوت وان غسله الغسل بعض الاعضاء يكون ثلاثة مرات ببعضها - 00:07:12

يكون مرتين وبعضها يكون مرتين. فالحاصل ان كل ذلك صحيح وكل ذلك يعني آآ يحصل مثل الوضوء. فلا يلزم التساوي ولكنه لا يزيد عن ثلاثة والغسلة الواحدة يجب ان تكون مستوعبة - 00:07:32

للعضو الذي يغسل ثم غسل ثم غسل رجليه. ثم مسح رأسه بيديه ثم مسح رأسه بيديه مسح رأسه بيديه باليدين اقبل وادرر ثم فسر ذلك بقوله بدأ بمقدم رأسه حتى انتهى الى قفاه. ثم رجع الى المكان الذي بدأ منه. هذا هو كيفية كيفية - 00:07:52

مسح الرأس ولكن يعني قوله اقبل ليس معنى ذلك انه جاء من من الخلف مقبلا وانما اقبل فسرتها الرواية الجملة التي بعدها. بدأ بمقدم رأسه ورجع. ومعنى اقبل يعني معناه انه فعل الشيء الذي - 00:08:22

المقدم اولا ثم فعل الشيء الثاني يعني بعده فيكون هذا من جنس انجذ واتهم بمعنى انه سار في تهامة وسار في نجد. وهذا معناه انه اقبل يعني غسل المقدم. وادرر يعني - 00:08:42

من مسح المقدم ثم مسح المؤخر. وفسر ذلك اللفظ الثاني. قال بدأ بمقدم رأسه وهذا هو يعني آآ ادرر بدأ بمقدم رأسه يعني ذهب الى الآخر ثم رجع يعني الى المكان الذي بدأ منه. نعم. قال فاقبل به. ويدخل فيه الاذنان. قد جاء فيه الاذنان - 00:09:02

الرأس فيمسحهما مع مسح الرأس. نعم. فالاذنان ممسوحتان لا مفسوحتان. يؤذن من الرأس يعني حكمها مسح وليس حكمها الغسل. لأن ليس لها لبس من الوجه. لو كانت من الوجه لكن حكمها الغسل. ولكنها - 00:09:32

معتبرة من الرأس فحكمها حق الرأس في المسح لا وليس حكمها حكم الوجه في الغسل. نعم قال ثم ردهما حتى رجعوا الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه. نعم. قال عن ما لك - 00:09:52

عن عمرو بن يحيى المازني نعم عن ابي عن ابيه يحيى عن ابيه نعم عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم ولو كان جده جده لامه يعني يشعر جده هو جد عمرو ابن يحيى المازني. نعم. جده لامه. نعم - 00:10:12

هذا في تأديب الكمال. نعم. قال عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء - 00:10:32

ثم لينثر ومن استجمر فلييوتر. قال عن مالك عن ابي الزناد عن اعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء - 00:10:52

ثم لينثر ومن استجمر فلييوتر. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه الذي يعني ما يتعلق بالوضوء هو آآ يعني آآ الاستنشاق والاستئناء
والاستئثار يعني بمعنى انه يجذب الماء الى داخل انفه - 00:11:12

ويخرجه يخرجه ذكر يعني الانثار الذي هو الاصرار. والانكار لا يكون الا عن ادخال لا يكون الا بعد ادخال. فيعني ذكر ما يتعلق
بالوضوء يعني هذه النقطة او هذه الجزئية التي - 00:11:32

هي داخلة في غسل الوجه. ومن استجمر فلييوتر ومن استجمر فلييوتر يعني انه عند الاستجمار وعند قضاء الحاجة. ويستعمل جارة
التي يعني يزيل بها ما علق في يعني قبره ودبره يعني اه - 00:11:52

اه ويكون ذلك على وتر يعني معناه ثلاثة احجار. تكون على ثلاثة احجار. لأن يعني عندما يقضى عجزه يعني يكون في البر ويكون في
الفلات فانه يستعمل الحجارة. يستعمل الحجارة - 00:12:12

ولكنه اذا كان في محلات دورات المياه ما يحتاج الى الحجارة يستعمل الاستنجاء. يعني يستعمل الماء. وكذلك ايضا في يمكن
يستعمل الحجارة ويمكن يستعمل الماء ويمكن ان يجمع بينهما ويمكن ان يجمع بينهما بان يكون - 00:12:32

اولا للاستجمار بالحجارة يعني بالجرمات اللي هي الحجارة اولا ثم بالماء ثانيا واذا جمع بينهما بان استعمل الحجارة في ازالة الشيء
النافع والشيء البارز منها مما يخرج من الانسان فانه بدل ما يمسحه بيده ويحرك بيده يزيله بالحجارة ثم - 00:12:52

اذا نظف المكان في الحجارة وبقي تنظيفه في الماء فانه يستعمل الماء ولكنه اذا كان انما هناك شيء يعني هذا فيستعمل
يستعمل الحجارة ويستعمل الماء. نعم. قال صلى الله عليه وسلم اذا - 00:13:22

توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر. ومن اذا توضأ احدكم اذا توضأ احدكم فليجعل يعني معناه انه يتوضأ وهذا من جملة
الوضوء. وهذه جزئية من جزئيات الوضوء. نعم. اذا توضأ احدكم - 00:13:42

فليجعل في انفه ماء ثم لينثر. نعم. ومن استجمر فلييوتر. نعم. قال رحمه الله الله عن مالك عن ابى الزناد مالك عن ابى زناد عبدالله بن
دكوان المدني عن الاعرج - 00:14:02

عبد الرحمن بن هرمن عن ابى هريرة نعم. قال عن مالك عن ابن شهاب عن ابى ادريس الخولاني عن ابى هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستثمر ومن - 00:14:22

استجمر فلييوتر. وهذا مثل الذي قبله. قال عن مالك عن ابن شهاب. محمد مسلم بن عبيد الله بن شهاب عن ابى ادريس الخولاني وهو
عائد الله. عن ابى هريرة. نعم. قال يحيى - 00:14:42

سمعت مالكا يقول في الرجل يتمضمض ويستثمر في غرفة واحدة. انه لا بأس بذلك ثم ذكر هذا الاثر عن مالك انه يعني اذا تمضمض
او استثمر في غرفة واحدة بان يأخذ يعني ماء فيجعل - 00:15:02

يعني في في فمه يعني هذا ويعني والبقية يجعله في انفه يعني يجب انه لا بأس بذلك ويمكن ان كون يعني كل واحدة لها يعني لها
ماء. المضمضة لها ماء والاستئثار لهما. الاستئثار. ويمكن ان يكون في غرفة - 00:15:22

واحدة. نعم. قال عن مالك انه بلغه ان عبد الرحمن عن ابن ابى بكر قد دخل على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات سعد
بن ابى وقاص. فدعا بوضوء - 00:15:42

فقالت له عائشة يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب من النار. ثم ذكر هذا
الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان عبد الرحمن بن ابى بكر - 00:16:02

يعني توضأ فقالت له عائشة رضي الله عنها عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله يقول والى العقاب من واسباب الوضوء
يعني معنى ذلك هو يعني آآ آآ بكونه - 00:16:22

يأتي به يعني مكررا او مستووبا والتكرار لا يتجاوز ثلاثة ويعني ولو واحدة كافية مع الاستيعاب للمغسول. ويعني قال فاني سمعت يقول وان الاعقاب من النار. وهذا فيه وعيد شديد في التساهل في الوضوء وعدم - 00:16:42

استيعاب يعني الاعضاء التي تغسل ونص على الاعقاب الذي هو مؤخر القدمين الذي يكون يعني خلف الكعبين وذلك لانه قد يعني

ينبئ عنهم الماء ولها جاء الشديد ليحتاط الانسان ويحرص على ان لا يتعرض لهذا الوعيد وذلك بان يغسل رجليه - 00:17:12

وهذا هذا يدلنا على ان الراضة الذين يكتفون بغسل او المسح على مقدم اقدامهم وان الكعبين مقصود الكعب الذي في

ظهور القدم ما حصل منهم هذا الشيء الذي حصل فيه الوعيد. بل انهم لا يغسلون مؤخر اقدامهم. ولها - 00:17:42

فان السنة جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الوعيد وان الواجب هو استيعاب جميع الاعضاء التي تغسل والا يترك منها

يعني شيء ولا سيما الشيء الذي قد ينبو عنه الماء او - 00:18:12

وقد يعني لا يصل اليه الماء وهو الاعقاب. ولها قال عليه الصلاة والسلام قال ويل لاعقاب من النار. يعني معناه اذا حصل اذا حصل

عدم آآ الآتيان بفسلها فانه يعاقب. على ذلك وآآ - 00:18:32

فيه ايضا بيانا العقوبة تكون يعني بسبب و تكون على على الشيء الذي يعني يحصل فيه قال رحمه الله عن مالك انه بلغ ان عبدالرحمن

بن ابي بكر دخل على عائشة مالك ان ابا عائشة نعم. ان عبدالرحمن ابن ابي بكر نعم. دخل - 00:18:52

الا عائشة نعم وهذا من البلاغ هذى من بلاغات مالك بلغت مالك يعني سبق ان مران ان الزرقاني قال ان انها وجدت انها صحيحة وانها

بطرق من غير طريق مالك. انها جاءت صحيحة - 00:19:22

غير طريق مالك لفظه ايش؟ هذا هنا بلغني قال انه بلغ عن مالك انه انه بلغه. ها كمل. ان عبدالرحمن بن ابي بكر قد دخل على عائشة.

يعني هذا هذا الحديث الذي فيه يعني اه - 00:19:42

منقطع واظهر في الانقطاع. لكن الحديث يعني ثابت وطريق اخر وهو وهو في صحيح مسلم وفي صحيح مسلم واظن رقمه خمس

مائة وستة وستين كذا تلقينا هذا اذا كان اختلف - 00:20:02

الترقيم اللي في الجوال يختلف خمس مائة وستة وستين حديث ابي سعيد. وبين؟ ها؟ وش جابنا؟ حديث اه مر على زراعة بصل هو

واصحابه فنزل ناس منه فاكروا منه ولم يأكل اخرون فرحتنا اليه فدعا الذين لم يأكلوا بصل واخر الاخرين حتى - 00:20:22

هه ريحها هذا هو المهم في صحيح مسلم الحديث في صحيح مسلم. يعني من غير طريق مالك خمس مائة وتسعه وثمانين. خمس

مائة تسعه وثمانين. تسعه وثمانين؟ نعم. ها وش هو؟ يقول عن مخرمة ابن بكير عن ابيه - 00:20:42

عن سالم مولى شداد قال دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي سعد بن ابي وقاص فدخل عبد الرحمن بن

ابي بكر فتوضاً عندها فقالت يا عبد الرحمن اسيغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل - 00:21:02

عقاب من النار. هذا هو هذا الذي جاء عن ما لك بلاء. يعني موجود في صحيح مسلم من غير طريق ماله. وهذا هو الموضع الثالث من

الذي مر بنا في - 00:21:22

بلاغاته مر بنا يعني يعني عن مالك في من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة وهم متجاوران او متصل بعضهما يعني هي للآخر. وقد اه

المقصود بها الصلاة وهذا يعني في الحديث الآخر يقول من ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة. من ادرك الركعة فقد ادرك -

00:21:32

عند عند الامام مالك وهو ايضا يعني في الصحيحين من يدرك الركعة فقد به الصلاة وهذا هو معنى من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة

لان المقصود السجدة الصلاة ليس المقصود السجود وانما المقصود الصلاة ولها - 00:22:02

يعني فسبحه ادب السجود يعني ادب الصلوات. يعني ان الانسان سواء المقصود به التنفل والانسان يتتنفل بعد الفريضة او انه يسبح

الله عز وجل التسبيحات بعد الفريضة. فاذا اه اه - 00:22:22

المقصود السجدة المقصود السجدة الصلاة وليس المقصود بها السجود فقط لان السجود يعني ما يتقرب به وحده ولا يثبت سجود

وحده الا في سجود التلاوة وسجود وسجود الشكر هذا هو الذي جاء في السجدة الواحد تكفى والا فان المقصود بالسجدة الصلاة.

فإذا يعني - 00:22:42

البلاغات الثلاثة كلها جاءت متصلة يعني يعني من غير طريق مالك. نعم. قال عن عن يحيى بن محمد بن طحاء عن عثمان بن عبدالرحمن ان اباه حدثه انه سمع عمر - 00:23:12

ابن الخطاب رضي الله عنه يتوضأ بالماء وضوء لما تحت ازاره. قال انه اعد اعد اسناده. قال عن مالك عن يحيى ابن محمد ابن طحاء. نعم. عن عثمان بن عبدالرحمن - 00:23:32

ان اباه حدثه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتوضأ بالماء وضوء لما تحت ازاره. هذا المقصود به الاستجمار. الاستنجاء. لأن يعني بده ما عبر قال انه والمقصود الوضوء ليس الوضوء الشرعي الوضوء اللغوي. لأن الوضوء الشرعي لا يدخل فيه للسنجاء - 00:23:52

والاستجمام لأن هذا شيئاً يعني قبل الوضوء. الوضوء يعني فروضه اللي جاءت يعني مبينة في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا من من التتنطف قبل ذلك ومن الطهارة يعني قبل ذلك. المقصود من هذا يعني انه يتوضأ يعني المقصود به الوضوء - 00:24:22
معنى لغوي لأن لأن غسل اليدين وغسل هذا يقال له وضوء لغوي لأنها الاصل مع موضوع من المأخذ من الوظائف هي النظافة. المأخذ من الوظاعة وهي النظافة. فإذا يتوضأ يعني ليس هذا - 00:24:42

يعني من جملة الوضوء وانما هو من الطهارة التي تكون قبل الوضوء. فقوله يعني سمعه يتوضأ والتعبير يعني المعروف ان ان السماع للكلام وللصوت سمع لما يكون الكلام هو له صوت - 00:25:02

وليس للفعل وليس للفعل يقال فيهرأي رأاه يتوضأ ولكنه قال سمع ويحتمل ان يكون ذلك انه سمع صوت الماء يمكن ان يكون محبولا على سماع صوت الماء وهو وهو يستعمل الماء يعني في في الاستنجاد - 00:25:22

وقوله ما تحت الازار الذي هو الاستنجاء والاستجمار. قال انه سمع؟ نعم قال انه سمع عمر بن الخطاب يتوضأ بالماء. نعم. يتوضأ يعني يغسل يعني يستنجي يعني بالماء فهذا هو المقصود - 00:25:42

وضوء وهو الذي المقصود بما تحت الازار بما تحت الازار يعني هذا هو المقصود به نعم. يعني الزرقاء اظافر كلمة يقول لها ما تمشي ايش؟ الزرقاني العبارة ينحط بينهم يقول اظافرها في الشرح وش العبارة - 00:26:02

قول الان العبارة انه سمع عمر بن الخطاب يقول لها زادها هو الضوء يقول يتوضأ. مم. يعني انه سمعه يحدث عن نفسه انه اذا دخل دورة هذا يقضى حاجته يستنجب - 00:26:22

الماء. لا وجه ولا ما لها وجه؟ ما هو واضح. لأن المقصود يعني اه او مو المقصود يفعل الوضوء. انه سمعه سمع يقول لانه سمع؟ اي نعم. ايه. سمع عمر بن الخطاب يقول ايش؟ يقول اظافر شرحنا. ها؟ اظافر الشارح يقول - 00:26:42

ها يتوضأ بالماء لما تحت ازاره. يقول يعني اذا كان هذا ما هو المقصود به يفعل لأن القول يستعمل بمعنى الفعل يعني ليس معناها انها كلام يقول يعني يفعل قال في قال في هكذا - 00:27:12

يعني يأتي بكثير في اللغة ان القول يأتي بمعنى الفعل قال بهذا قال به بهذا يعني فعل به بهذا. نعم. يعني كلمة يقول ليس معنى ذلك ان أنها كلام وانما مقصود الفعل. فإذا يقول يعني يفعل يعني سمعه بهذا يفعل - 00:27:32

نعم سمع عمر ابن الخطاب يتوضأ بالماء وضوء لما تحت ازاره. نعم وضوء يعني المعنى اللغوي ليس المعنى الشرعي الذي هو غسل الوجه وما بعده. نعم. عن مالك عن يحيى ابن محمد ابن طحلى. وهذا من - 00:28:02

من من الزيادات التي ليست في يعني من زيادات اللي في تعجيل المنفعة. نعم وقد ذكر توثيقه عن ابن نعم. عن عثمان بن عبدالرحمن نعم. عن ابيه. نعم عن عمر. نعم. هذا اثر نعم. قال يحيى سئل مالك عن رجل توضأ - 00:28:22

فنسي فغسل وجهه قبل ان يمضمض او غسل ذراعيه قبل ان يغسل وجهه فقال اما الذي غسل وجهه قبل ان يمضمض فليمضمض ولا يعد غسل وجهه. واما الذي غسل ذراعيه - 00:28:52

قبل وجهه فليغسل وجهه ثم ليعد غسل ذراعيه حتى يكون غسلهما بعد وجهه اذا كان في مكانه او بحضوره ذلك. قال يحيى. نعم. سئل

مالك عن رجل توضأ فغسل وجهه قبل ان يمضمض او غسل ذراعيه قبل ان يغسل وجهه. يعني هذه الحالتان حالة - 00:29:12
انه غسل وجهه ثم تممضمض. والثانية انه يعني غسل بيديه ثم غسل وجهه فقال في الحالة الاولى انه يعني انه يكفيه لان غسل لان المضمضة في الاستنشاق - 00:29:42

الوجه فسواء قدم او خير. المضمضة والاستنشاق هي من الوجه. وداخلة في غسل الوجه. فسواء قدمها او اخرها اه لكن الاولى تقديمها كما جاء ذلك موضحا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه لا حصل تغيير - 00:30:02
فانه لا يؤثر لانه آآـ ابنه من جملة الوجه فسواء قدمه او اخره. واما اذا كان غسل بيديه قبل وجهه فانه يغسل ثم يغسل بيديه يعني يعيد بعید غسل الوجه حتى يكون غسل - 00:30:22

بعدها بعد غسل الوجه. واما وايش؟ واما. الثانية. واما الذي غسل ذراعيه قبل وجهه. نعم. فليغسل وجهه ثم ليعد بعید غسل ذراعيه حتى يكون غسلهما بعد وجهه. نعم. اذا كان. نعم. في مكانه او - 00:30:42

قدرة ذلك. اذا كان في مكانه يعني ان ما نشفت الاعضاء. وانه يعني الوضوء يعني انها ما حصل تماما يعني اذا حصل تماما يحتاج الى نعيid الوضوء. اذا فرغ منه وانتهى وصار انه مقدما البعض على بعض يعيid - 00:31:02

لكن اذا صار انه نفس الوضوء وانه يعني لم يعني يحصل آآـ نشوف الاعضاء وانها يعني اذا كان في مكانه في مكان الوضوء ويشتغل او بحضرته قريبا منه او قريبا منه يعني معناه انه ما مضى وقت تنشأ في الاعضاء. نعم. قال - 00:31:22
قال يحيى وسئل مالك عن يمضمض او يستنشر حتى صلى. فقال ليس عليه ان يعيid صلاته وليمضمض او ليستنفذ لما يستقبل ان كان يربد ان يصلي ذكر هنا هذا الاثر عن ما لك انه يعني اذا نسي المضمضة والاستنشاق وقال ان وانه - 00:31:52
نعم عن رجل نسي ان يمضمض ويستنشر حتى صلى. نعم حتى صلى يعني ذكر بعد الصلاة. قال لا يعيid يعني كأنه يعني ان الامر في ذلك يعني سهل وانه ليس مثل ترك غسيل - 00:32:22

الوجه ويعني ولكن لا شك ان ان يعني وقال بعد ذلك انه اذا اراد في المستقبل فانه يتممضمض. يعني ليس معنى ذلك ان اه لما قيل له انه انه يجزيه انه يترك بل اذا توضأ - 00:32:42

المستقبل فانه يتممضمض ويستنشق. قال يحيى وسئل ما لك عن رجل نسي ان يمضمض او يستنشر حتى صلى ليس عليه ان يعيid صلاته. نعم. وللمضمض او ليستنصر لما يستقبل ان كان - 00:33:02

يريد ان يصلي نعم اذا اراد في المستقبل يعني معناه ما يقول ان هذا يكفي خلاص كون مالك قال انها لا لا يعيid وانه في المستقبل يفعل وانما عليه ان يفعل ذلك في المستقبل. لكن هذا النسيان الذي قد حصل هذا النسيان الذي قد حصل - 00:33:22

فانه لا لا لا يكون بطل وضوه يعني بنسيانه والاستشار. نعم قال رحمة الله تعالى وضوء النائم اذا قام الى الصلاة. عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده - 00:33:42

قبل ان يدخلها في وضوه فان احدكم لا يدرى اين باتت يده. انتهى؟ نعم قال رحمة الله وضوء النائم اذا قام الى الصلاة. نعم وضوء النائم اذا قام الى الصلاة - 00:34:12

يعني انه عندما يقوم الى الصلاة يعني يغسل بيديه قبل الوضوء قال فليغسل بيديه انه لا يدرى اين باتت يده جاءت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه يغسل بيديه قبل ادخالهما وقد مر بنا في الحديث - 00:34:32

الاول انه افرغ على يديه. يعني معناه انه يعني لم يغمضها في في الاناء لكنه افرغ عليها حتى يعني يغسلها خارج الاناء. ولا يغمض يده في الاناء قبل غسلها. وانما يفرغ - 00:34:52

وعليها من من من الاناء اذا كفينا او من الصنبور اذا كان يعني يغتسل منه فانه لابد من غسل اليدين قبل ذلك. نعم. اذا استيقظ احدكم من نومه. نعم يغسل يده قبل ان يدخلها في وضوه. نعم. فان احدكم لا يدرى اين باتت يده. نعم. يعني هذا باتت هذا - 00:35:12
قالوا هذا يحمل على الليل. الليل الذي نومه طويل ولا يؤمل الانسان اذا نام في النهار او حصل نوم خفيف. فلا يقال ان هذا لازم نعم.

قال عن مالك عن زيد ابن اسلم ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال اذا - [00:35:42](#)

نام احدكم مضطجعا فليتوضأ. ثم ذكر يعني عن قال عن عمر ان عمر قال اذا نام احدكم مضطجعا وهذا مرسل لان زيد زيد ابن اسلم لمدرك عمر يعني فيه فيه انقطاع. فقال اذا نام احدكم؟ مضطجعا. مضطجعا فليتوضأ. يعني معناه - [00:36:02](#)

النوم في الاضطجاع يحسب انه ينقض الوضوء. فخلاف الانسان اذا كان جالس فانه لا يحصل به نقض الوضوء اذا كان متمكنا وقد جاء ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينتظرون الصلاة فتحتفق رؤوسهم. يعني معناه ينبعون فيعني - [00:36:32](#)

تحتفق الرؤوس ثم يقومون ويصلون ولا يتوضأون. ففي فرق بين الاضطجاع وبين ان الانسان يعني النوم وهو جالس يتحقق رأسه فينتبه فإذا كان يعني النوع فيه اضطجاع فان فانه فيه الوضوء. لانه الغالب عليه انه مظن في الحدث. بخلاف اذا كان جالسا متمكنا - [00:36:52](#)

وآآ يعني آآ يحصل منها خفقان الرأس ثم يتنبه فانه يستغرق في نومه. نعم. عن مالك عن زيد بن اسلامة. نعم. هو ثقة نعم. عن عمر نعم عن مالك عن زيد ابن اسلم ان تفسير هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا قمتم - [00:37:22](#)

الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. ان ذلك اذا قمتم من المضاجع يعني النوم. ثم ذكر يعني عن زيد بن اسلم انه فاشترى قول القيام في قوله اذا قمتم الى الصلاة - [00:37:52](#)
اذا قمتم يا ايها الذين اذا قمتم الى الصلاة اغسلوا وجوهكم يعني انه قيام من النوم ولا والمشهور ان المقصود به القيام الى الصلاة وان اذا وان اذا قمتم معناه اذا اردتم القيام - [00:38:12](#)

اذا اردتم القيام للصلاه اذا اردتم الصلاه فتوضؤوا. يعني اذا كان الانسان هذا حدث فلا بد من الوضوء. وان كان على غير حدث وكان على طهارة واراد يجدد الوضوء فله ذلك. اذا اذا اردتم القيام فهذا هذا هو الذي فسر فيه - [00:38:32](#)

معنى قوله اذا قمتم يعني اذا اردتم القيام فتوضؤوا. فان كان الانسان محدثا يتوضأ يعني آآ الحدث وان كان غير محدث واراد ان يتوضأ يعني آآ آآ تجديد فان له ذلك. وتفسير آآ زيد ابن ارقي. زيد ابن آآ زيد ابن - [00:38:52](#)

يقول اذا اذا قمتم من النوم اذا قمتم من النوم فتوضؤوا وقوله ان اذا اني قمت بمعناها اذا اردتم القيام له نظائر كثيرة مثل قول عز وجل فاذا اه فاذا قرأت القرآن فاستعد فاذا قرأت اي رتل القراءة. ما هو بيقرأ ثم يستعيد - [00:39:22](#)

وكذلك اذا حكم الحاكم فاجتهد الاجتهاد قبل الحكم. يعني اراد الحكم اراد الحكم فيجتهد بكل هذه بمعنى يعني الفعل بمعنى اراده الفعل وليس الفعل. وليس وليس الفعل. نعم. احسن الله اليك هذه القاعدة الاخيرة. يدخل فيها قوله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام - [00:39:52](#)

نعم؟ القاعدة الاخيرة بارك الله فيك. نعم. اراده الفعل. لا لا ما يدخل فيها لان لانه جاء اذا قال ولا الضالين فقولوا امين. اذا قال ولا الطالين فقولوا امين. وهو وهو نفسه اذا قال والظالم - [00:40:22](#)

نقول امين. اذا قاله ولا الطالين يعني يقول امين. وهم اذا قالوا ولا الطالين يقولون امين. فاذا تأمن فامنوا يعني معناه يعني جاء تفسيره في الرواية الاخرى. اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين. وهو - [00:40:42](#)

يقول امين بعد قوله ولا الضالين. فاذا يتفق يعني تؤمن الایمان مع وليس يكون تابعا له. وليس كونوا تابعا له. هذی الشیخ الالباني رحمه الله كان يقول يعني بها ولكنه رجع عن ذلك كما هو في اول آآ آآ صحيح الترغيب والتزكية - [00:41:02](#)

نعم. قال ما قال يحيى قال مالك الامر عندنا انه لا يتوضأ من رعاف ولا من دم ولا من قيح يسيل من الجسد. ولا يتوضأ الا من حدث يخرج من ذكر او دبر او نوم. ثم ذكر هذا الاثر عن ماذا؟ قال الامر عندنا يعني - [00:41:32](#)

انه لا يتوضأ من من رعاف ولا دم يعني يخرج من الجسد ولا من قيح يسيل من الجسد. هذا طبع يسيل من الجسد انه لا يتوضأ يتوضأ من ذلك وانما يتوضأ الا من - [00:42:02](#)

حدث ان الحدث من السبيلين. يعني يخرج من السبيلين هذا هو الذي يعني لابد منه كل ما يخرج من السبيلين انه لابد فيهم الوضوء كل خارج من السبيلين فانه لابد فيه من الوضوء. او نوم او نوم كذلك اذا نام - [00:42:22](#)

فانه فانه في الغالب يعني ينتقض وضوءه بخروج الريح كما جاء في بعض الاحاديث اذا نامت العينان استدرك الوكاء اذا نامت في العينان استطرق الوكاء فانه يعني يخرج فيكون الخروج يعني ظنا غالب - 00:42:42

والاقد لا يخرج منه شيء. قد لا يخرج منه شيء ولكن لكون الظن الغالب انه يحصل فانه جاءت السنة في انه يتوضأ الى بسبب النوم وان النوم يعني ناقض للموضوع. وبعض - 00:43:02

العلماء يقول ان هذا الذي يخرج من من الانسان من الدم ومن القيح اذا كان كبيرا فانه يتوضأ يتوضأ نعم. قال عن مالك عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهم كان ينام جالسا - 00:43:22

ثم يصلى ولا يتوضأ. ان ابن عمر نعم. كان ينام جالسا. نعم. ثم ذكر يعني هذا انه كان ينام جالسا ثم يصلى ولا يتوضأ. وهذا من جنس ما جاء في الحديث ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يعني - 00:43:42

كانوا يعني شلون ينتظروا الصلاة فيعني يحصل لهم النعاس فتحقق رؤوسهم ثم يقومون ولا يتوضاؤن. ثم يقومون لصلاة ولا يتوضاؤن والحاصل ان الجلوس يعني يختلف عن الاضطجاع. الاضطجاع يحصل به نقض الموضوع. وآآاما - 00:44:02

اذا كان متمنتنا فانه يعني يختلف عن حال الاضطجاع. نعم قال رحمة الله تعالى الظهور لل موضوع. عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة من - 00:44:22

ال بنى الازرق عن المغيرة ابن ابي بردة وهو من بنى عبد الدار انه اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر - 00:44:42

ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افتوضأ من ماء البحر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الظهور ماؤه الحل ميتته. ثم قال الظهور لل موضوع. يعني الماء الظهور - 00:45:02

يتوضأ به الظهور يعني الماء الذي يتوضأ به. وسبق يعني ان قلت ان ان الظهور والظهور والوضع والوضع والوجور والاجور والسعود والسعود والسحور كلها الفاظ في فتح اولها المقصود به الشيء المستعمل وفي ضم اولها نفس الاستعمال - 00:45:22

قولها الظهور لل موضوع يعني الماء الظهور لل موضوع. وذكر في اوله حديث البحر حديث بحر وهو ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انا نحمل القليل من الماء فاذ تووضأنا به عطشنا و - 00:45:52

كانوا يركبون البحر افنت ماء البحر؟ قال هو الظهور ماؤها الحل ميتة. وبين عليه الصلاة والسلام انه يتوضأ يتظاهر منه ولعل كونهم يعني شكوا فيه او ترددوا فيه لكونه لا يشرب. لأن ماء البحر يعني مالح يعني يزيد الملوحة فلا - 00:46:12

يشرب فظنوا ان الشيء الذي يتوضأ به هو الذي يشرب والذي يستعمل للشرب وماء البحر ولا يستعمل للشرب ولا احد يشربه. لانه يعني شديد الملوحة. الرسول صلى الله عليه وسلم اجاب قال - 00:46:32

هو الظهور ماؤه الحل ميتته. فاعطى الجواب على السؤال وزاد عليه. وزاد عليه وهذا اللي يسمونه اسلوب وهو ان ان السائل اذا سأل عن شيء فاجيب واضيف اليه شيء قد تدعى الحاجة اليه - 00:46:52

دعت الحاجة الى ان هذا ان هذا يسمونه في البلاغة والاسلوب الحكيم. قال هو الظهور لانه ما سأله عن لكن ما سأله عن هذا يسأل عن هذا. فقال هو الظهور ماؤه الحل ميتته. يعني معناه - 00:47:12

ان في اه ماء البحر يعني كونه يتوضأ منه وتؤكل ميتته. لأن اه الذي يعيش في البر يعني اذا مات فانه يكون غيته ولا يؤكل والذي يعيش في البحر يعني من اه يعني - 00:47:32

هذه الحيتان فانها تؤكل يعني سواء اه مسكت يعني فيها حياة او ماتت قبل ان يصل اليها وقبل ان يصل اليها فانها حلال قال هو الظهور ما هو الحل وميتته - 00:47:52

في الحديث صدر به آآابن حجر بلوغ حديث كتاب بلوغ المرام وكذلك يعني آآآذكر في تهذيب التهذيب في ترجمة المغيرة ابن ابي بردة انه صصحه عشرة من العلماء - 00:48:12

اسماهم قال صاحبه آا ابن خزيمة وابن حبان وفلان وفلان حتى عدی عشرة ثم قال واخرون يعني غير العشرة وهذا في اخر ترجمة المغيرة من البردة في تأديب التعذيب. ختمها بهذا الكلام الذي قال صاحبه - [00:48:32](#)

حديثه في البحر حدث صح حديثه في البحر فلان وفلان حتى اعد عشرة وقال واخرون. نعم قال عن مالك عن صفوان بن سليم صوان بن سليم هذا من العباد. يعني هذا - [00:48:52](#)

يعني ثقة وهو عابد وقد قيل في ترجمته يعني انه لو قيل له ان الساعة تقوم غدا ما كان عنده زيادة عمل لانه مستعد للآخرة لو قيل له ان الساعة تقوم غدا ما عندها زيادة. لانه على صلة على دائم العبادة. دائم الصلة بالله عز وجل - [00:49:12](#)

وقد جاء هذا المعنى ايضا عن منصور بن زادان انه لو قيل له ان ملك الموت بالباب يعني بالباب يعني ليقضي ما كان عنده زيادة عمل ما كان عنده زيادة عمل فصفوان بن سليم من العباد وقد قيل فيه - [00:49:42](#)

يعني هذا هذا المعنى انه لو قيل له ان الساعة غدا تقوم غدا فانه ما عنده زيادة. لأن بعض الناس الذي عنده امال وعندی تقدير اذا هذا يستعد. واما هذا ما عنده جهة. لأن حياته كلها استعداد - [00:50:02](#)

حياته كلها استعداد وتهيأ للدار الاخرة. نعم. عن سعيد بن سلمة نعم من ال بنى الازرق. نعم. عن المغيرة بن ابي بردة. نعم. وهو منبني عبد الدار. نعم. عن ابي هريرة. نعم - [00:50:22](#)

قال جاء رجل. نعم. منهم. منهم ما ادري من قالوا في المشتبه انتبه النسبة قيل انه عبد العركي. وقد قيل هو عبدالله المدلجي. هم. نعم. عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة الانصاري عن حميدة ابنة ابي عبيدة ابن فروة عن خالتها كبشة بنت كعب - [00:50:42](#)

ابن مالك وكانت تحت كانت تحت اين ابي قتادة انها اخبرتها ان ابا قتادة رضي الله عنه دخل على فسكت له وضوءا فجاءت هرة لتشرب منه فاصغر لها الاناء حتى شربت. قالت كبشة - [00:51:12](#)

فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي؟ قالت فقلت نعم. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات - [00:51:32](#)

قال يحيى قال مالك لا بأس به الا ان يرى في فمها نجاسة. ثم ذكر يعني هذا في الذي يتعلق بسرع الهر وانه يعني انه طاهر وليس بنجس ولكنه مثل ما قال مالك اذا كان في - [00:51:52](#)

في فمه نجاسة يعني استعمل الماء وكان الماء قليلا فان ذلك يؤثر فان ذلك يؤثر النجاسة يعني ما قليل يعني آا حصلت يعني مباشرة باشر بها الهر الماء انه يعني ينجسه ولا يجوز استعماله. واما اذا كان ليس في فمها نجاسة ولا رؤية في فمها شيء - [00:52:12](#)

النجاسة فانها ان ذلك آا يتوضأ بها. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها من الطوافين انها من الطوافين عليكم والطوافات. يعني انها ان هذا مما - [00:52:42](#)

حصل فيه الرفق وحصل فيه عدم الضيق والمشقة وان مثل هذه الاشياء الذي يبتلى بها الناس ان مثل ذلك اذا حصل بان شربت من ماء الحاصل ان ان هذا الحديث فيه ان الهرة ان ان كونها تشرب من الماء القليل يعني ان ان - [00:53:02](#)

انه لا انها لا تنجس وانما اذا عرف او رؤي في فمها يعني شيء من النجاسة فهذا هو الذي يعني يؤثر واما اذا هذا في الاصل السلامة كما جاء كما جاء في هذا الحديث. نعم - [00:53:32](#)

قال مالك عن اسحاق بن ابي طلحة. نعم. عن حميدة ابنة ابي عبيدة ابن وهي زوجته زوجة اسحاق نعم عن خالتها كبشة بنت كعب بن مالك. وهذه زوجة عبد الله ابن ابي قتادة وهي يعني تروي عن عن - [00:53:49](#)

عن ابيه ابي زوجها ابي قتادة رضي الله عنه هو الحارت ابن ربعة الانصاري. نعم. قال يحيى قال مالك لا بأس به الا ان يرى في فمها نجاسة. نعم. قال عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم للحارث التيمي عن يحيى - [00:54:13](#)

ابن عبد الرحمن ابن حاطب ان عمر ابن الخطاب خرج في ركب فيهم عمرو ابن العاص حتى وردوا حوضا. فقال عمرو بن العاصي صاحب الحوض يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السبع؟ فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا - [00:54:33](#)

انا نرد على السبع وترد علينا. وهذا هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه. الذي يتعلق يعني السبع وكونها تشرب من ان ذلك لا يؤثر لا يؤثر

يعني شربها من الاحواض كانوا يعني فيها - 00:54:53

عمرو بن العاص وعمر وقال عمر لصاحب الحوض هل تردي السباع على حوضك؟ فقال له عمر لا لا تخبرنا فاننا نرد على الشبه وتردد علينا. يعني انها تشرب قبلنا وتشرب بعدها. ان السباع تشرب قبلنا يعني نرد - 00:55:13

وتشرب بعدها اي تلد يعني بعدها. نعم. وهذا يدل على ان مثل ذلك ان مثل هذا انه لا وان الاحواض التي يصب فيها الماء لتشرب منه الابل غنم او الدواب فانه اذا صار فيه ماء وجاءت السباع شربت منه لا تنحسه. نعم - 00:55:33

عن مالك عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي. نعم. عن يحيى ابن عبد الرحمن ابن حاطب عن عمر. نعم. قال عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يقول ان كان الرجال والنساء في زمان - 00:56:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتووضأون جميعا. كما ذكر هذا الحديث ان النساء والرجال كانوا يتوضأون في زمانه صلى الله عليه وسلم جميعا يعني معناه انه يتوضأ بعضهم بعض. وهذا محمول على ان هذا قبل الحجاب. يعني هذا الذي حصل كان - 00:56:25

قبل الحجاب وانه بعد الحجاب لا يصوغ ذلك الا للمحارم. يعني المحارم يكون يتوضأ بعضهم مع بعض ما بياج. واما الاجانب فلا يجوز ان تتوضأ الاجنبيات مع الاجانب يعني من مكان واحد وهذا كما قال - 00:56:45

ابن حجر في فتح الباري ان هذا الحديث البخاري. قال ان هذا ان هذا محمول على انه ما كان قبل حجاب. وهذا خلاف الاقارب والمغارم فان بعضهم يمكن ان يتوضأ مع بعض - 00:57:05

نعم مالك عن نافع لابن عمر. نعم. باب ما لا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الحكم الله الصواب ووفقكم - 00:57:21

نحقق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. سبحانك الله رب العالمين وبحمدك نشهد ان لا اله الا فانت نستغفك وتنتوب اليك - 00:57:41